

سمعت الوناعي يقول العلم باجابه اصحاب محمد ومالم يجي عنه واحد منهم فليس يعلم
المقصد الرابع في ذكر ما نقل عن ناصر السنة احمد بن حنبل وما لا يصحبه من
الحسن على العمل بالسنة والكتاب المنزل قال ابو داود قلت لاحد الاوزاعي هو
اتباع من مالكة قال لا تقلدوا ينكح احد من هؤلاء ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه ثم التابعين بعد الرجل فيه خير وقد فرق الامام احمد بين التقليد والاتباع
فقال ابو داود سمعته يقول الاتباع ان يتبع الرجل ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه ثم بعدهم من التابعين غير وقال احمد ايضا لا يروى ولا يقلد في
ولا تقلد ما كالا والشافعي ولا الاوزاعي ولا الثوري وحدهم من حيث اخذوا وقال من
قلت فقه الرجل ان يقلد دينه الرجل قال ابن القيم ولاجل هذا لم يؤلف احمد
كتابا في الفقه وانما هو اصحابه مذهب من اتوا له وفعاله واجوبته وغير ذلك
قال ابو يعرب بن عبد البر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد حدثنا يوسف بن يعقوب
البحري في البصرة حدثنا العباس بن الفضل قال سمعت سلمة بن شبيب يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول لابي الاوزاعي وراي مالكة وراي ابي حنيفة كل راي
وهو عند يسوا وانما الحجة في الآثار وعن عامر بن سيار انه قال سمعت الوناعي
يقول ذاب الغلغلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فاياك يا عامر ان تقول غيرك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مبلغا عنه الله عز وجل قال بن عبد البر انشدني
عبد الرحمن بن يحيى قال انشدني ابو علي الحسن بن الحضرة الاسيوطي بحكمة قال انشدنا
ابو القاسم محمد بن جعفر الاثري قال انشدنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه دين النبي محمد اخبارا نعم المطية للمفتي الاثار لا ترغبين
عن الحديث واهله فالراي ليل والحديث نهار ولربما جهل المفتي انشر
الحديث والشمس بازعة لها الوار وقال ابو بكر بن داود في انباه في السنة
ودع عنك آراء الرجال وتولم فتقول رسول الله انك واشرح
حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا عبد الملك بن
محمد حدثنا

حدثنا بن اسمعيل حدثنا اسد بن شاذان بن يحيى بن زكريا عن مجالد بن سعيد عن
الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ابان عليكم زمان الا وهو شر من قبله اما
ابن الاقوال امير خير من امير ولا عام اخضب من عام ولكن فقها وكم يذهبون
شولا لمجدون منكم خلفا ويحيى اقوام يقبسون الامور برأيهم حدثنا عبد
الرحمن حدثنا علي حدثنا احمد حدثنا سمعون حدثنا ابو وهب حدثنا سفيان
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال ليس عام الا
بعد شرفه لا اقول عام امط منه عام ولا عام اخضب من عام ولا امير خير من
امير ولكن ذهاب خياركم وعلما يكم شمة تحدث قوم يقبسون الامور برأيهم
فيهدم الاسلام ويشلم قال بن وهب واخبرني يحيى بن ايوب عن هشام بن عروة
انه سمع ابا عبد الله يقول لذي اليرزاق امرني اسراييل مستغيبا حتى ادركت نعيم المولودون
ابنا سبايا الامم واخذوا منهم بالرأي فاصلوا بني اسراييل قال بن وهب واخبرني
يحيى بن ايوب عن عيسى بن ابي عيسى عن الشعبي انه سمع يقول انكم والمقايسة
فوالذي نفسي بيده ليرن اخذتم بالمقايسة لتحلن الحرام وتحرم الحلال ولكن
ما لم تفك من حفظ عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظوا حديثنا
خلف بن قاسم حدثنا محمد بن قاسم بن سفيان حدثنا اسحق بن ابراهيم بن ايوب
حدثنا عبد الله بن محمد الضعيف حدثنا اسمعيل بن عليته حدثنا صالح بن مسلم
عن الشعبي قال انما هلكتم حين تركتم الاثار واخذتم بالمقايسة وعن الشعبي
عن مسروق قال الا تقيس شيئا من بشي قلت له قال اذ ان نزل رجلي حدثنا
قاسم حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن
شقيق حدثنا الضعيف بن اسمعيل حدثنا عوف بن سيار قال كانوا يرون انه
على الطريق ما دام على الاثر قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال سمعت الحسن بن
علي بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لرجل ان ابتليت بالقتا